وفي حديث عائِشَةَ رضي اللهُ عنها : " كُفّنَ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلم في ثَوْبَيْنِ حَضُورِيّينِ " هما منسوبان إِلى حَضُورَ قريَةِ باليَمَن قاله ابنُ الأَثِيرِ . وفي الروض أَنّ أَهلَ حَضُور قَتَلوا شُعَيْبَ بنَ ذِي مَهْدَم نَبيّ أُرسِلَ إِلَيْهم وقَبْرُه بِضِينٍ جَبَل باليمن قال وليْسَ هو شُعَيْباً الأَوّلَ صاحب مَدْيَن وهو ابنُ صَيْفِي ويُقَالُ فيه ابنُ صَيْفُون . قلتُ : وشَذّ صاحِبُ المَرَاصد حَيْثُ قَالَ : إِنّه من أَعمَال زَبِيد وأَنه يُرْوَى بالأَلِف المَمْدُودَة . وفي حِمْيَر حَضُورُ بنُ عَدِيّ بن مالِكِ بن زَيْد بن سَلام بن زُرْعَة وهو حِمْيَر الأَصْغَر . والحَاضِرُ : خِلافُ البَادِي وقد تَقَدّم في أَوّل التّرجَمَةِ فهو تَكرَارٌ . الحَاضِر أَيْضاً : اللحَيّ العَظِيمُ أَو القَوْم وقال ابنُ سِيدَه : الحَيّ إِذا حَضَرُوا الدّارَ الّتي بها مُجْتَمَعُهُم . قال : .

في حاضِرٍ لَجِبٍ باللّيْل سامِرُه ... فيه الصّواهِلُ والرّايَاتُ والعَكَرُ .

فصار الحاضرُ اسماً جامِعاً كالحاجّ والسّامِرِ والجامِلِ ونَحْوِ ذلِك . قال الجوهريّ : هو كَمَا يُقالُ حاضِرُ طَيّئ وهو جَمْعٌ كما يُقَال : سامِرٌ للسّمّار وحاجٌّ للحُجّاج : قال حَسّان : .

لنا حاضِرٌ فَعْمٌ وباد كأَنّهُ ... قَطِينُ الإِله عِزّةً وتَكَرّمَا . وفي حديث أُسامَةَ : " وقد أَحَاطُوا بحاضِرٍ فَعْمٍ " . وفي التّهْذِيبِ العربُ تقول : حيٌّ حاضِرٌ بغير هَاءٍ إِذا كانوا نازلِين على ماءٍ عِدّ . يقال : حاضِرُ بَنِي فُلانٍ على ماءِ كَذَا وكَذَا ويقال للمُقيم على المَاءِ : حاضِرٌ وجمعه حُضُورٌ وهو ضِدّ المُسَافِر وكذلك يقال للمُقيم : شاهِدٌ وخافِضٌ وفُلانٌ حاضرٌ بموضِع كذا أَي مُقِيمٌ به وهؤلاءُ قومٌ حُضّارٌ إِذا حَضَرُوا المياهَ ومَحاضِرُ . قال لَبِيد : .

فالوَدِيانِ وكُلّ مَغْنًى مِنْهُمُ ... وعلى المِيَاهِ مَحَاضِرٌ وخِيَامُ . قال : وحَضَرَةٌ مثل كافِرٍ وكَفَرةٍ وكُلّ مَنْ نَزل على ماءٍ عِدّ ولم يَتَحَوّل عنه شِتاءٍ ولا ضيفاً فهو حاضرٌ سواءٌ نَزَلوا في القُرَى والأَرْيَاف والدّور المَدَرِيّة أَو بَنَوُا الأَخْبِيَةَ على المِيَاه فَقَرّوا بها وَرَعَوْا ما حواليها مِنَ المَاءِ والكَلإِ . وقال الخَطّابيّ : إِنما جَعَلوا الحاضِرَ اسماً للمَكَان المَحْضُور يقال : نَزلْنَا حاضِرَ بَنِي فُلانٍ فهو فاعِلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ . وفي الحديث " هِجْرَةُ الحاضِرِ " أَي المكان المَحْضُور . الحَاضِرُ : حَبْلٌ مِنْ حِبَال

الدَّهْنَاءِ السَّبْعةِ يقال له : حَبْلُ الحاضِرِ وعِنْدَه حَفَر سَعْدُ بنُ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ بحِذَاءِ العَرَمَةِ . الحَاضِرُ : ة بقِنَّسْرِينَ وهو موضع الإِقامَةِ على الماءِ من قِنَّسْرِينَ . قال عِكْرِشَةُ الضَّبِّيُّ يَرثِي بَنيه : .

سَقَى اللهُ أَجْداثاً وَرَائِي تَرَكْتُها ... بحاضِرِ قِنَّسْرِينَ من سَبَلِ القَطْرِ